

Document: EB 2020/129/R.13/Add.1  
Agenda: 7(b)(ii)(a)  
Date: 23 March 2020  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على  
برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للولايات  
المتحدة المكسيكية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية

والعلاقات مع الدول الأعضاء

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

**Oscar A. Garcia**

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق

رقم الهاتف: +39 06 5459 2274

البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة التاسعة والعشرون بعد المائة

روما، 20-21 أبريل/نيسان 2020

للاستعراض

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للولايات المتحدة المكسيكية

### أولاً- تعليقات عامة

1- في عام 2019، أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييماً قظرياً للاستراتيجية والبرنامج القظري في المكسيك خلال الفترة 2007-2018. وتضمن التقييم توصيات بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القظرية الجديد. ووفقاً للممارسات المعمول بها، تم إرفاق اتفاق نقطة الإنجاز الذي انتهى إليه التقييم بوثيقة برنامج الفرص الاستراتيجية القظرية الجديد للفترة 2020-2025.

2- أهم النتائج والتوصيات التي خلص إليها التقييم القظري للاستراتيجية والبرنامج القظري. توصل التقييم إلى أن البرنامج في المكسيك ساهم في دعم المجتمعات المحلية والمجموعات الفقيرة التي لم تغطيها برامج التنمية الريفية والحد من الفقر الأخرى. علاوة على ذلك، اتضح من البرنامج أن الانخراط في الأنشطة الإنتاجية يمكن أن يكون عنصراً مكملاً لجهود تحسين إدارة الموارد الطبيعية.

3- غير أنه يوجد عدد من المعوقات المؤثرة على أداء حافظة القروض ونتائجها تمثلت في: (1) نقاط الضعف في تصميم المشروع، و(2) تأخر التنفيذ بسبب التغييرات في استراتيجيات وسياسات التنمية الريفية، دون إجراء تعديلات كافية في تصميم المشروعات وكيفية تنفيذها بما يتفق مع هذه التغييرات، و(3) عدم تطبيق نهج فعالة لتمكين منتجي السلع الأساسية ومنظماتهم من الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق.

4- كذلك فإن عدم وجود ممثلين للصندوق يتمتعون بسلطة اتخاذ القرارات في المكسيك يحد من فرص الحوار مع الحكومة والتفاعل مع المنظمات الدولية.

5- وقد تضمن التقييم القظري للاستراتيجية والبرنامج القظري التوصيات التالية:

(1) تعديل الاستهداف الجغرافي والزراعي الإيكولوجي للبرنامج في البلد من خلال وضع خرائط فقر أكثر دقة؛

(2) تحسين الجودة التقنية للتصميم، لا سيما تصميم: (أ) التدريب والتوجيه التقني للمنتجين الأساسيين ومنظماتهم؛ و(ب) تمويل المشروعات الريفية الصغرى؛ و(ج) الوصول إلى الأسواق والروابط بسلاسل القيمة

(3) تحسين الرصد والعمل بالدروس المستفادة؛

(4) دمج أنشطة القروض والمنح بشكل أفضل؛

(5) تعزيز قدرة الصندوق على دعم البرنامج والتفاعل مع الشركاء الرئيسيين في المكسيك؛

(6) تشجيع الهيئات العامة المكسيكية على القيام بدور استباقي أكبر في تقييم جودة تصميم المشروعات وتخصيص اعتمادات كافية من الموازنة لتنفيذ المشروعات.

6- ويثني مكتب التقييم المستقل على اتفاق نقطة الإنجاز الذي تم التوصل إليه، والذي يعكس الالتزام القوي من جانب الحكومة والصندوق بمتابعة تنفيذ التوصيات، كما يعرض الاتفاق الإطار المنطقي للترتيبات التي سيتم اتخاذها مستقبلاً.

7- ويجمع برنامج الفرص الاستراتيجية القظرية الجديد للمكسيك كافة الدروس المستفادة من تنفيذ البرنامج القظري السابق، ويرسي إطاراً للتعاون بين الصندوق والمكسيك يتسق مع السياسات الوطنية والإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025. ويقر برنامج الفرص الاستراتيجية القظرية بأن الموارد المالية

للصندوق في المكسيك لا تمثل سوى جزء محدود من الإنفاق العام، إلى جانب عدم إمكانية استخدامها لزيادة التمويل المخصص للمشروعات، نظراً لأن جميع المشروعات يتعين تمويلها من الموازنة الحكومية. ولهذا السبب، يتعين على الصندوق الانخراط في أعمال عالية الجودة وتوفير احتياجات معينة لا يمكن تلبيتها من خلال البرامج الحكومية أو المبادرات الأخرى الممولة من الجهات المانحة التي يجري تنفيذها في الوقت الحالي.

8- ويعد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد أكثر وضوحاً عن سابقه من حيث: (1) الأولويات الجغرافية التي تتحدد على أساس أوضاع الفقر التي يعيشها السكان؛ و(2) الفئات الاجتماعية-الاقتصادية المستهدفة (الشعوب الأصلية الريفية، والنساء، والشباب، والسكان من أصل إفريقي-مكسيكي).

## ثانياً- تعليقات مخصصة

9- وتؤدي جميع الأهداف الاستراتيجية الثلاثة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية<sup>1</sup> إلى الحد من الفقر الريفي في المكسيك.

10- ويعد سوء التغذية (المشار إليه في الهدف الأول) من المشكلات المزمنة في المناطق الريفية المهمشة. ومن شأن المشروعات التي تساهم بفعالية في تنويع مصادر الدخل، ومشروع التنمية المجتمعية للغابات في الولايات الجنوبية (كامبيتشي وتشياباس وواهكا)، المساعدة أيضاً في تحسين جودة الحمية الغذائية كما اتضح من التقييم القطري للاستراتيجية والبرنامج القطري.

11- غير أن الهدف الثاني المتمثل في تعزيز أثر البرامج الحكومية ذات الأولوية قد يبدو مبهماً نظراً لمحدودية موارد الصندوق. ويؤكد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على أهمية توسيع نطاق التجارب الناجحة لحافطة الصندوق. وسيستلزم ذلك التشاور بصفة منتظمة مع الوكالات المنفذة.

12- ويتصل الهدف الثالث بالتأقلم مع تغير المناخ. وقد شجع عدد من المشروعات في السابق مجموعة من الأنشطة – مثل إعادة التحريج والإدارة المستدامة للمياه – التي ساهمت في التأقلم مع تغير المناخ. غير أن هذه الأنشطة لم تتبع مساراً أو مخططاً واضحاً. لذلك فإن وجود هدف استراتيجي محدد بشأن تغير المناخ قد يساعد في تحقيق مزيد من الاتساق بين هذه المبادرات.

13- ويعرض القسم دال من التقرير (الفقرتان 39 و40) عدة سيناريوهات لتدخلات الصندوق في المكسيك. وهو أمر منطقي نظراً لأن الحكومة لا تزال في حاجة إلى إعداد طلب مفصل للحصول على تمويل لمشروعاتها. وبالرغم من اختلاف السيناريوهات، ترتبط جميعها بالبرامج الوطنية، وتشارك في مقاصد مثل الشمول المالي والاقتصادي، والوصول إلى الأسواق، وإدارة الموارد الطبيعية والصمود في مواجهة تغير المناخ، وهي مقاصد ترتبط جميعها بأهداف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

14- وتشير الفقرة 41 إلى الدعم المقرر لاستثمارات القطاع الخاص، وهو من مجالات التدخل الجديدة كلياً. وسيتعين على الصندوق بالطبع بناء علاقات مع جهات شريكة تتمتع بالخبرة اللازمة في تنفيذ نهج دعم القطاع الخاص في المكسيك.

15- كذلك يشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (الفقرة 23) إلى أهمية مشروع الشمول الإنتاجي الريفي في دعم التكامل بين برامج الحماية الاجتماعية التي تسهم في تعزيز الشمول في قطاعات الإنتاج الاقتصادي. وقد ميز التقييم القطري للاستراتيجية والبرنامج القطري بين مساهمة هذا المشروع في الحوار بشأن الفقر (التي تم تقييمها كمساهمة فعالة) وأدائه في صرف الأموال وتقديم الخدمات (الذي تم تقييمه كأداء ضعيف).

<sup>1</sup> الهدف الاستراتيجي الأول: المساهمة في تحسين الأمن الغذائي والتغذوي؛ والهدف الاستراتيجي الثاني: تعزيز أثر واستدامة البرامج الحكومية ذات الأولوية؛ والهدف الاستراتيجي الثالث: المساهمة في تعزيز تدابير التخفيف من تغير المناخ والتأقلم معه.

وبوجه عام، يعد الجمع بين الحماية الاجتماعية والشمول الاقتصادي من المفاهيم التي تنال أهمية كبيرة في المكسيك. ولكن لا يزال يتعين وضع الأدوات والنهج الملائمة لتنفيذ هذا المفهوم في الواقع العملي. وقد واجه مشروع الشمول الإنتاجي الريفي تحديان رئيسيان تمثلا في: (1) عدم وجود وحدة مختصة بإدارة المشروعات؛ و(2) اعتماده على برامج عامة أخرى دون أن تكون له أي سيطرة على مواردها. وستتعين معالجة هذه المشكلات المؤسسية قبل مواصلة العمل في هذا المجال.

16- ويدعو برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الصندوق إلى دعم البرنامج القطري للمكسيك من خلال مركز الصندوق في بنما، وتعزيز حضوره القطري في المكسيك (الفقرة 57). ولكن نظرا للتحديات التي تواجه برنامج المكسيك والحاجة إلى التعاون مع العديد من المؤسسات الوطنية والوكالات المالية الدولية ومنظمات المجتمع المدني، سيكون من الصعب تقديم الدعم من مركز بنما. لذلك ينبغي النظر في خيار إنشاء مكتب للصندوق في المكسيك على المدى المتوسط إلى الطويل.

### ثالثا- ملاحظات ختامية

17- يثني مكتب التقييم المستقل على الجهود المبذولة للعمل بالتوصيات الواردة بالتقييم القطري للاستراتيجية والبرنامج القطري، ويبيدي استعداداه التام لتقديم أي معلومات أو آراء عند اللزوم.